(تحقيق المخطوطات)
(١) التحقيق واختيار النص
د/ بشار عواد معروف

---

* مفهوم التحقيق: محاولة الوصول إلى النص الذي كتبه المؤلف في ـ ارتضاه في آخر عمره، واستعمال كافة اللوازم والطرق والوسائل للوصول إلى هذه الغاية.

* اختيار النص: من الخطأ أن تطبع المختصرات وتهمل الأصول كما طبع مهذيب التهذيب في الهند قبل مئة عام، وبقي أصله الذي هو: تهذيب الكمال لم يطبع إلا مباشرة.

* سبق علماء المسلمين للتحقيق:
(أ) البخاري "مسندي" والموطأ: جمع أكثر من اثنين وعشرين رواية من روايات يحيى بن يحيى الليثي وقابل بينها ورمز لكل رواية برمز معين ثم قابل ورمز الاختلافات، وعمل نسخة من الموطأ.

(ب) اليونيني: صحيح البخاري: جمع النسخ ورمز لكل نسخة برمز ـ مع حضور ابن مالك ...

* الترجيح بين ألفاظ النسخ:

* ضبط أسماء الرواة: من كتب المؤتلف والمختلف والمتشابه وخاصة لذلك ألف عبد الغني بن سعيد المصري (٤٠٧هـ) والدارقطني، والخطيب البغدادي وجاء ابن ماكولا مؤلف (الإكمال) وجاء بعده من أكمل كتابه وهو ـ مصنف الديباج محمد بن علي الأسكندراني (٧٦٢هـ) وأبو عامر بن الصابوني (٦٨٠هـ) مؤلفاً ذيلاً عليه، ثم أتى الذهبي فجمع خلاصة ذلك في كتاب المشتبه في أسماء الرجال. ثم جاء الحافظان ابن حجر وابن ناصر الدين

شرحا هذا الكتاب .

* مناهج النص : لابد من العودة لمصادر النص ومقابلة المادة التي ينقل من المؤلف والمصادر للمقابلة عليها ، وفي بعض الأحيان المؤلف لا يشير من أين ينقل .

* اختلاف الروايات : الكتب لها روايات ، فلا ينبغي أن نخلط بين هذه الروايات وإنما علينا أن نحقق لها رواية واحدة - مثلاً : موطأ الإمام مالك له عدة روايات تشبه الأخرى ... .

* المقدمة :

(١) صحة نسبة الكتب لأصحابها .
(٢) عن المؤلف وأثر عقيدته وفكره في كتابه .
(٣) قيمة هذا النص في علم دراسته .

(تحقيق المخطوطات)

(١) جمع النسخ الخطية ودراستها

مراحل العمل

---

(١) معرفة النسخ، وذلك بالرجوع الى فهارس المكتبات والمخطوطات، ومن الكتب المفيدة: (تاريخ الأدب العربي لبروكلمان) و(تاريخ التراث العربي لسزكين) وقد استدرك كثيراً مما فات بروكلمان، وأصدر الدكتور رمضان ششن كتابين عن المخطوطات.

* مراتب المخطوطات، وهي على مراتب:

١- نسخة بخط المؤلف: هي النسخة الأم وهي أصل.
٢- " قرأها المؤلف أو قرأت عليه وأثبت ذلك بخطه.
٣- " نقلت عن نسخة المؤلف وعورضت بها وقوبلت عليها.
٤- " كتبت في عصر المؤلف عليها سماعات على العلماء.
٥- " " " " " لم يقرأ عليها سماعات.
٦- نسخ كتبت بعد عصر المؤلف، وفي هذه النسخ يفضل الأقدم فالأفضل الذي كتبها عالم أو قرأت عليه، وقد نجد نسخة متأخرة أضبط من المتقدمة، وربما نجد نسخة متأخرة صحيحة نسخت صحيحة من نسخة المؤلف.

• كلما امتد زمن كتابة المخطوطة عن زمن المؤلف زاد فيها التحريف والتصحيف. قال الخليل: إذا نسخ الكتاب ثم نسخ ثم نسخ صار أعجمياً.

• لا يعتبر نسخ الكتاب عن نسخة واحدة ما لم يكن هناك نسخ أخرى معروفة. وكذلك عن نسخ متأخرة وفي مكتبات العالم نسخ قديمة منه.

• بعضُ الكتب كثرت نسخُه الخطية وبذلك تقسم النسخ إلى مجموعات أو مجموعات ، ويلاحظ أن منها ما يشابه شابهاً كبيراً مع أخطائها أو زياداتها أو نقصها ، فهذه نقلت من أصلٍ واحدٍ ، ويجب منها نسخة واحدة عند إثبات اختلافات النسخ ، وبعد الانتهاء من جمع النسخ واختيار النسخة التي ستكون أصلاً ، يجب على المحقق الالتزام بالآتي :

(١) إذا كانت النسخة أصلاً للكتاب المؤلف بخطه ، تثبت كما هي .

(٢) إذا كان المؤلف نقل نصوصاً من مصادر ذكرها ، وعارض على أصولها وأشار في الحاشية إلى ما فيها من زيادة ونقص . كأن يقال : هذا النص في كتاب كذا باختلاف في اللفظ / النص أو زيادة .

(٣) قد لا يذكر المصنف مصادره ، فإذا عرف المحقق ورد كل نص إلى مصدره كان أحسن ، فإنه أدعى للاطمئنان بصحة النص .

(٤) قد يخطئ المصنف في اسم أو لفظ ، فعلى المحقق إثبات ذلك في الحاشية ، ولا يغير النص بل يترك كما هو في النسخة الأم . لأن نص المؤلف دليل على ثقافته واطلاعه وشخصيته العلمية .

(٥) إذا كانت النسخ مختلفة فتختار نسخة لتكون أصلاً وتقابل مع النسخ الأخرى ويشار في الحاشية إلى اختلاف النسخ .

(٦) عند اختلاف الروايات يثبت في المتن ما هو صحيح ، بعد دراسة كل رواية ، ويضع في الحاشية الضعيف أو المحرف .

(٧) عند وجود زيادة في نسخة من النسخ لا توجد في النسخ المعتمدة ، فتضاف ويشار إلى ذلك في الحاشية ، إذا تأكد المحقق أن الزيادة من أصل الكتاب وليست من الناسخ ، فإن كانت من الناسخ وضعت في الحاشية مع الإشارة لذلك .

(٨) إذا وجد في المخطوط خرق أو سقط وكان هذا النقص في كتاب آخر، فيمكن إلحاقه من مصدره والإشارة في الحاشية وبوضع الإلحاق بين معكوفين [ ]. وإن لم يجد النقص وضع نقاط وأشار إلى مقداره.

وكان المتقدمون إذا وجدوا نسختين من كتاب عارضوا إحداهما بالأخرى وأثبتوا الاختلاف في الحاشية وقولون: في نسخة كذا.

(٩) قد يقرأ بعض العلماء كتاباً ويصحح قراءته، وهذا الجهد يزيد من قيمة النسخة، بأن وافق المحقق على التصحيح أثبته في المتن، وأشار عادة في الأصل في الحاشية، ولابد من الإشارة في الحاشية لكل تعليق في حاشية نسخة ما، ولا يصح إهماله.

(١٠) قد توجد زيادات في هوامش المخطوط من تنبيه أو شرح لبعض الكلمات فلا يصح إضافة للمتن ويكتفى بالإشارة إليها في الحاشية.

(١١) إذا تم للمحقق عند وجود نسخ كثيرة وعدم اختيار نسخة معينة تكون أصلاً، أي الاعتماد على عدة نسخ (كأن واحد يسمى بطريقة (النص المختار) وهذه الطريقة قد تطلق أحياناً للمتن، لكن لا يؤمن على ذلك، إلا إذا كان المحقق متمكناً من دراية مصنف الكتاب، ولغته وأسلوبه، ومن الأفضل عدم اتباع هذه الطريقة والاعتماد على نسخة كأصل، ومقابلة وإثبات الرواية البديلة.

* والتحقيق أمر طويل ويحتاج من الجهد أضعاف ما يحتاجه التأليف وكما قال الخطيب (وربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً أو لكمة ساقطة، فيكون افتضاح عشرة زلات من جراء اللحظة وشرف العالم أحب إليه من إتمام ذلك النقص حرارة إلى معرفته من اتصال الكلام).

* فلابد من مقدمات نظرية لإقامة النص،

← يتبع

(١) الدرس بقراءة السنة ، بأن القراءة الخطأ لا تتبع إلا خطأ ، وبعض الكتاب يحتاج إلى دراسة طويلة وخبرة خاصة ، ولا سيما تلك النصوص التي تخلو من النقط والإعجام ، وكذلك التي كتبت بخط مغربي الذي له صورة الخاصة ونقط الحروف (ف ، ف) ← فعال [فعّال] والشدة في الكتابة المغربية تكتب كالمد ~ (~) ، ولكل كاتب من الكتاب طريقة خاصة تستدعي خبرة خاصة ، فبعضهم يقارب بين رسم الدال واللام ورسم الذال والفاء ، فلا يخطئ للفصل إلا الخبير . وفي بعض الكتابات القديمة تعوض علامات للإهمال ، فمثلاً ، تحت السين يضع ثلاث نقاط للدلالة على أنها مهملة (البيحاب) وفي بعض الكلمات التي تقرأ بالإهمال والإعجام معاً ، وقد يسقط الكاف من أعلاه ويجعله أسفل . فمثلاً ، التسمية والتشهيد وكذلك الخضعة والصعصعة [الخضخضة] وبعض الكتاب يضع سيناً صغيرة تحت السين وصاداً صغيرة تحت الكاف المرققة وسيناً صغيرة تحت السين لئلا تختلط ، وكذلك ضاد الصاد والطاء والظاء . ولابد أن* ينبه المحقق إلى بعض اصطلاحات الكتابة وعلامة الإسكان التي توضع لإثبات بعض الإسقاط (٢) ، (٦) وهناك علامة الترضي (ص) - لصاحب من نقله خطأ في ذاته ، وعلامة "صح صحا" إذا تأكد من صحة وضع إحدى نقط متلون (صحح) لئلا يكون اللحن . وهناك علامة (ض) إشارة لوجود بياض في الأصل . وإن وجد زيادة فإنه يشير إليها بخط يوضع موقع الكلام (⌐¬) وأحياناً توضع الزيادة بين قوسين صغيرتين ((...)) أو بين نصف دائرة ((...)) - وأحياناً من ... إلى . ومن أجل الإلمام ببعض الرموز أو الاختصارات لبعض العبارات التي نجدها في المخطوطات نوصي بكتب الحديث .

(٢) الدرس من أسلوب المؤلف ولا يتأتى ذلك إلا بقراءة المخطوطة أكثر من مرة كي يتمرن مضاعفاً ، لأن لكل مؤلف أسلوب خاص به كما أن لكل مؤلف أعلاماً خاصة تكثر في كتاباته . وأسهل طريقة للتعرف على أسلوب المؤلف هي الرجوع للكتب المؤلفة الأخرى .

---

* انظر تحقيق المقصد ونشرها ص ٥٦ .

** يراجع بالإشارة لتلك الرموز والأعلام في مقدمة الكتاب .

(٧) الإلمام بموضوع الكتاب حتى يتمكن من فهم النص فهماً سليماً يجنبه الوقوع في الخطأ ولا يتحقق هذا إلا بدراسة بعض الكتب التي تعالج الموضوع كذلك الشروح والحواشي، والكتب التي اعتمد الكتاب عليها مثلاً، كتاب عيون الأخبار اعتمد على كتاب الحيوان والبيان والتبيين للجاحظ.

* ويجمل ذلك في:

- مؤلفات المؤلف نفسه.
- الكتب التي له علاقة مباشرة بالكتاب (كالشرح).
- " التي اعتمدت عليها الكتاب.
- " التي استقى المؤلف منها.*
- " المعاصرة للمؤلف التي عالجت الموضوع نفسه.
- المراجع اللغوية والتاريخ والجغرافيا.

* وتحقيق المخطوط ليست أمراً هيناً بل هو عمل شاق وجهد إذ تستدعي صعاب متعددة، صعاب في جمع النسخ وصعاب في فحص دراستها، صعاب في صحة نسبتها والوقوف على النسبة للمؤلف، وصعاب في مقارنتها مضبوطة وفي مقابلة النسخ ومعارضتها على كل ما أخذت منه واعتمدت وكل ما أخذ منها واستند، وصعاب في التدرب على قراءة مخطوطها، وصعاب في إصلاح ما يسقط منها وما حرف وصحف على أيدي النساخ، وفي صعاب في ترقيم وترتيب الأوراق إذا كانت قد انفرط عقدها الدكاك والقدم وأيدي العبث، وصعاب في رد الكتاب إلى صورته الأصلية إذا كانت قد دخلت عليه زيادات وصعاب في ترجمة ما تناول من أعلام وصعاب في تخريج الأحاديث والأمثال والأشعار والأخبار والأماكن والأعلام والأيام وقضايا اللغة واللغة والبلاغة وغيرها.

* كتب تحقيق النصوص، وهي قديمة، وكانت المنهجية موجودة منذ القديم.

* ومن هذه الكتب:

---

* وكثير من المؤلفين ينصون على الكتب التي استقوا منها.

(١) أصول نقد النصوص ونشر الكتب .
(٢) أحمد محمد شاكر في مقدمة الترمذي .
(٣) محمد مسعود . في حديث في مجلة الثقافة . (الميزان الجديد طبعة
(٤) قواعد تحقيق المخطوطات العربية .
(٥) مقدمة تاريخ دمشق وفيه قواعد مدونة للنشر .
(٦) إبراهيم مدكور (مقدمة المغني لابن هشام) .
(٧) عبد السلام هارون (تحقيق النصوص ونشرها) .
(٨) صلاح الدين المنجد (قواعد تحقيق المخطوطات) .*
(٩) مصطفى جواد في أماليه .
(١٠) شوقي ضيف (البحث الأدبي) في مجلة (العربي) .
(١١) حسين نصار (محاضرات في تحقيق النصوص) .
(١٢) بنت الشاطئ (مقدمة في المنهج) .
(١٣) رمضان عبد التواب .
(١٤) عبد المجيد دياب (تحقيق التراث العربي) .
(١٥) مطاع الطرابيشي (منهج تحقيق المخطوطات) .
(١٦) محيي الله السرحان (تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية) .
(١٧) رشيد البيطار (التطبيق العملي في منهج البحث الأدبي) .
..... وغيرها .

• وقد أورد الدكتور (تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل) للدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان .

* وخطأ المؤلف في القراءة يصح ضمناً إذا كان قراءة مقصودا بمثبت وموضوعا لها القدماء الأقران * * لا سيما في القراءات الشاذة .

* إذا وجد خطأ في النسخة الأصل وقد صحح في نسخ أخرى ، يثبت الصواب في المتن ويشار له الحاشية .

---

* وهذا الذي نهاه د/عبد السلام هارون في مقدمة الطبعة الشيخ في كتابه .

- (تحقيق المخطوطات)
(٧) نسخ النص وتنظيمه
د. بشار عواد معروف

• وتنظيم النص من حيث: بداية الفقرات، ووضع النقاط، والفواصل، وعلامات الترقيم ونحوها. حيث يقسم النص إلى فقرات وجمل.

• والنص حين ينسخ، ينسخ بالإملاء الحديث وليس بالإملاء الذي كتبت به المخطوطة.
* مثلاً: كانوا يكتبون بالألف الوسطى، فيكتبون إبراهيم هكذا (ابراهيم -) وإسماعيل (اسمٰعيل) وإسحاق (اسحٰق) ومعاوية (معاوٮة) والحارث (الحرٮ).

*تقسيم النص: تقسيم النص إلى فقرات، والفقرة الغاية منها تكون دلالة معينة في النص.

• كل نقل لابدّ أن يبدأ بفقرة جديدة.
* وفي النقل: أحياناً يقول (انتهى) وأحياناً: كالآتي. ويهمل الإشارة لبدايته، وأحياناً يسمون المؤلف دون الكتاب.

* إفادة المختصرات للجمل، لأن القدماء حين يختارون النص يختارونه بصفاته الكاملة - مثلاً: (حدثني - أخبرني - أنبأني) وهي تكتب بالمنقط (أنا - نا - أنبأنا اختصار) أنبأ - أخبرنا. وهم يحذفون قال واقرأ مقدمة ابن الصلاح للحديث الصغير.
* ومن منهج الشيخ بشار وإخوانه كل ذلك في الطباعة الحديثة، وقال في ذلك سلف وهو الذي ينقل من نسخة السبيطي من نسخة تاريخ بغداد قال: قال حدثنا - نقلاً.
* وكذلك المختصرات: خ م د، ت س ق -.
* " الأرقام (٦٥٠) أصلها ستمائة وإثنان وخمسين.

* الرقم (٤) أحياناً تكتب : (٤) بعضهم يقرأها (عن).

* لكل مؤلف علامات معينة ، والنسخة المقابلة هي النسخة الجيدة ودلالة المقابلة وجود تصحيحات في الحواشي ، .

* الحواشي نوعان :

أ) نوع يلتزم بنقل النص . (المزي) .
ب) ونوع ينقل بالمعنى . (كالذهبي -)

* عند وصفي النسخ الخطية : هنا وصف النسخ التي نقل منها العلماء*. وتعتبر نسخة أوثق صورة النقول لاسيما ممن يلتزم بنقل النص .

* الحواشي ، وبعض التعليقات أحياناً تكون في نهاية النفاسة . وأحياناً يكون استدراكاً .

* علامة الوقف (لا — ايا)

* د (صح) توضع على الخطأ الذي لم يشكل لخطأ النسخ .

* سفيان الثوري روى عن الزهري هو (ابن عيينة)

* الأنساب ، إذا تكلم بعض صاحب كتاب الأنساب على أن السمعاني هو الذي نسب لتلك النسبة لا يوثق بذلك إذ قد تتصحف النسبة .
(أول الأشياء بالضبط أسماء الناس ، لأنه شيء لا يدخله القياس)
العين في ضبط الأسماء كتب اكتبه .
- عبد الله بن سعيد .
- الدارقطني (العلل والمختلف)
- الخطيب التبنداري .
- ابن ماكولا (الإكمال في رفع الارتياب -) ت : المعلمي اليماني .
- الذهبي (المشتبه في أسماء الرجال) . وضعه ابن ناصر الدين وابن حجر . وعمل ابن ناصر أدق .

• كتاب (تحقيق النصوص) لبشار عواد معروف. [في تحقيق النص]

• لا يجوز لمحقق أن يثبت كلمة لم يثبتها نسخة على نسخة، دون النظر على الأقل الاستقلال..

- (تحقيق المخطوطات) -

٩- المنهج الأفضل في تحقيق المخطوطات

وأحكام الصناعة

• ذكر وفاة كل عالم في ثبت المصادر .

• تخريج الأشعار والأحاديث .

• الرجوع للمصادر الأصلية في التراجم ، كتاب الأعلام (للزركلي) جيد .
كذلك معجم المؤلفين (لكحالة) .

* الرجوع في تراجم الصحابة إلى الكتب التي أفردت لتراجمهم ، مثل : معجم الصحابة - لابن قانع ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، والاستيعاب وأسد الغابة لابن الأثير ، والإصابة لابن حجر .

* الرجوع في تراجم المفسرين إلى الكتب التي اختصت بتراجمهم ، كالكتاب طبقات المفسرين للسيوطي ، وكتاب الداودي ، والأدنوي .

* الرجوع في تراجم المحدثين ورواة الحديث إلى الكتب الخاصة بهم ، التاريخ - الكبير للبخاري ، تهذيب الكمال ، تهذيب التهذيب .

* الرجوع في تراجم فقهاء المذاهب لكتب الطبقات .

* الرجوع في تراجم القراء لكتب القراء ، معرفة القراء الكبار للذهبي ، وكتاب غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ، وهذا أوسعها .

* الرجوع في طبقات الصوفية لكتب طبقات الصوفية .

* الرجوع في كتب النحاة واللغويين لكتبهم ، كمراتب النحويين وأخبار النحويين - لأبي الطيب اللغوي ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ، وبغية الوعاة .

* تراجم الشواذ : كطبقات ابن سلام الشواذ ، وطبقات الشواذ لمحمد بن الأنباري .

* النسب والكنى والألقاب : مؤتلف القبائل ومختلفها لابن حبيب ، والكنى والألقاب للدولابي ، جمهرة أنساب العرب ، الإكمال لابن ماكولا ، الأنساب للسمعاني .

* معرفة هذا الكتاب : الرجوع للمعجمات الأدبية ، ومنها معرفة مناهج هذه المعجمات : الليث - الصحاح للجوهري - لسان العرب - تاج العروس - أساس البلاغة - جمهرة اللغة - ابن فارس في المجمل ومقاييس اللغة .

* معرفة مفردة : الرجوع لكتب القراءات ، ومعرفة أشهر القراء ، وعليه مراجعة القراءات الشاذة ليعود بها للكتب المختصة بها . مثل القراءات لابن خالويه ، المحتسب لابن جني ، ومشاهد القراءات للكرماني . وإعراب القراءات الشواذ للعكبري .

* وجوه كلمة في القرآن الكريم : كتاب مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى والنحاريف ، وابن الجوزي . [الوجوه والنظائر]

* وكتب غريب القرآن : الراغب الأصفهاني تقع في حدود ٥٠٠ هـ بمقارنة مشائخ ، من أهم الكتب الذي اعتمدوا .

* كتب غريب الحديث :

* كلمة تحقيق المباني ، كالكتاب الأصلي ولأبي صيغة الدستوري .

* الأضداد : كتب الأضداد أعتمد كتاب قطرب .

تاريخ وفاة قطرب .

* المشترك اللفظي ، مثل ما اتفق لفظه واختلف معناه للأزهري وكتاب التصحيف ، لابن العسكري .

* المترادف ، ما اختلفت ألفاظه واتفق معناه للأصمعي ، ولابن السكيت

* ضياء وظلام ، الضياء والظلام .

* وكتب الذكر والمؤنث كالكتاب الغراء ، وكتب المقصور والممدود وكتب المثلث اللغوي كالكتاب مطرب ، وكتب الفرق ، كتب كف العامة والمجمل كتاب الكمال وصدر لنا ستة كتب ، وكتب التصحيف كالتحريف ، وكتب الحروف كالجواليقي ، وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، وقصد السبيل فيما في الفرنسية من الدخيل ، وكتب خلق الإنسان ، وكتب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ومطرب الجلاس وكتب الأمالي ، معجم ما استعجم للبكري ، والأمالي للقالي ، ومعجم البلدان والروض للحميري ، وكتب الأمثال ، مثل كتاب المفضل الضبي ولمؤلفة مسألة نموذجية كتب اللغة ، ولمؤلفة مسألة ظاهرية في النحو يرجع للكتب مثل الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري ، والتنبيه على مذاهب النحويين البصريين للبكري ، وكتب البلاغة ، والفرق وتخريج الأمثال .

* تخريج الأمثال في كتب الحديث ، وهي تعني البحث عن تخريج الحديث وضبطه ، .

* عدم إشغال الحواشي بالتراجم ، وعملة ضبط الكتاب وهو إشغال الحواشي وشغل للكتاب .

* اعتماد الطبعات العلمية ، كالسلسلة البيان ودور الإحياء ، ومحمد محمد شاكر . والطبعة المحققة تحقيقاً علمياً يسقط الطبعات الشعبية .

* ينبغي مطالعة جديد الطابع (١٥١ صـ٣) . وتتبع ذلك

تحقيق المخطوطات

٥- بين التحقيق والتعليق

أ/ بشار عواد معروف

---

* يهدف التحقيق لتقديم نص صحيح مطابق لنص صاحبه وتوثيق نسبته والعناية بضبطه وتحقيق دلالاته التي قصدها مؤلفه.

* هناك اتجاهان لإخراج النصوص:
(أ) إخراج النص مجردا من كل تعليق.
(ب) " " معززا بالتعليق عليه.

• طبعة دولاق من صحيح البخاري: أصلا نسخة منسوخة من النسخة الأم.

• والتعليقات وفاة: أحدها يهتم بضبط النص وتوثيقه، والأخرى تحذر المستفيد من هذا النص باعتبار أن المحقق هو العارف بموضوع الكتاب.
والأول فرض كان يتأكد من كل نقل أنه جاء بصفة صحيحة من غير تصحيف ولا تحريف.

• معلمة الطيب: علم ضخم في العربي، كتاب جيد *.

• من أهم مؤلفات نسخ الكتاب التي كان ينقل منها العلماء، لأنها الأصل الذي ينقلون منها.

• تحفة الأشراف: يتتبع أحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها.
• تهذيب الكمال: " " " " " " من جهة الرجال، وهو أعظم كتب الرجال.

• كتاب تحرير التقريب لبشار ومشهور نبيه استدراكات على ابن حجر *

* ابن الهندي نسخة متقنة ص ١٨١.

* الصفة ، غالباً تكتب على الأستاذية الصحيحة (صد) أما (صحـ) في الأغلب
فهذا الاسم وإن كان شديد متداول فهو صحيح (ابن القلنسي) .

تحقيق المخطوطات
٦- التحقيق عند القدامى
وأصحاب العناية

---

* وفاة أبي الفرج الأصفهاني ، يذكرون أن وفاته (٣٥٦هـ) ، وهو غير صحيح ، لأن لأبي الفرج كتاباً اسمه : (أدب الغرباء) جاء فيه : (وحدثني صديق لي قال : مررت على القصر الذي بناه هذه الدولة الشاسية ما يلي نهر المهدي مقترباً يقول فلان بن فلان المروزي : حضرت في هذا الموضع في وسط هذه الدولة وفي الدنيا عليه مقبلة وهيبة الملك عليه مشتملة ثم عدت إليه في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة فرأيت ما يعتبر به اللبيب ...)

• (من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة * يكن من الزيغ والتصحيف في حرم)
(ومن يكن آخذاً للعلم عن صحف * فعلمه عند أهل العلم كالعدم)

* المقابلة بين النسخ ، قال الأخفش (٢١٥هـ) : إذا نسخ الكتاب ثم عارضه ثم نسخ ثم عارض صح أصحيحاً . [الفاخر للمفضل]
• وروي عن عروة بن الزبير (٩٤هـ) أنه قال لهشام ابنه : كتبت ؟ قال : نعم . قال : فعارضت كتابك ؟ قال : لا . قال : لم تكتب . [محاسبة ابن الصلاح]
• وقال القاضي عياض : وأما مقابلة النسخة بأصل سماعه ومعارضته بمتقيدته لابد منه ، ولا سبيل لأحد إلى الثقة بروايته ما لم يقابل بأصل شيخه أو نسخة تحقق بمقابلتها بالأصل ، فليقابل نسخته بالأصل بتأنٍ حرفاً حرفاً . [الإلماع]

* نسخة اليونيني ، ومراجعة النسخ المحققة ومقابلتها ذلك .

* معارضة الخط ، قال القاضي عياض : (أما تخريج الحركات على خطوط الأصول فخاصة وجملة ما استمر عليه العمل قديماً من كتابة خط عروض المتقن - صلى الله عليه وسلم -)

• معاجة الزيادة ، قال أهل الحديث ، الملك تزهة .

* صنع الحواشي ، قال ابن جماعة : (لا بأس بكتابة الحواشي والفوائد والتنبيهات على غلط أو اختلاف رواية أو نسخة وغو ذلك على حواشي كتاب يملكه ، ولا يكتب على غو ذلك (صـ)) . بعض الشائخ يكتب حاشية أو فائدة نوع * في أولها أو آخرها .

* مصادر الكتاب ، أهتم العلماء بذكر المصنفات التي اعتمدوا عليها ، ومنهم من ذكرها في بداية الكتاب كالصاغاني (٦٥٠هـ) في العباب ، ومنهم من ذكرها في آخر الكتاب كالعيني (٨٥٥هـ) في المقاصد النحوية .

* النقط والشكل والضبط ،

* التصحيح والتضبيب والتمريض ، (صـ) و (ضـ) و

* تحسين الخط وتجويده ، ويردي ، (الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً)

(تحقيق المخطوطات)

٧- التعليل عند الترجيح

د/ بشار عوّاد معروف

• ليست كل اختلاف تثبت في الحاشية .

• المحقق مطالب دائماً بتعليل الرجيح بالأسباب والحجج على ذلك .

• انظر كتب : د/ بشار عوّاد معروف ، في التحقيق *.

[النطق العامي] [التدوين]

* [سويا] : المحدثون (سُوْيَهْ) ، والمغربيون (سَوَيْبا) . ويفيده أهل التقييد بالحروف ، المذكور في التكملة ، ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ، وهكذا رصد عليلا أطلت الصفدي في أحد كتبه . [تدريب الراوي ص٥٤٠]

• مثلاً : [سِيْبَوَيْهِ] و [سِيبُوَيْهْ]

• وعند النسبة : [السيبويا] و [السيبوي] مثلاً .

• المتقدمون يستعملون الألف ويريدون الشدة المتوسطة :

- مثلاً ، صاحبة يقولون (أخصا صار) .

• و فاطمة " " " .

• أحياناً ينبه المؤلف على تعديل في الكتاب مثلاً ،

- كمل هذه الترجمة سنة (٥٠٧هـ)

- أرجع في الناسخ صفحة جميع أصحاب ابن البارلي .

---

* في تحقيق النص .

* تخريج الحديث : إذا كان الحديث بإسناد مذكور فله طريقة في التخريج ، وله طريقة أخرى إن كان بغير إسناد . إن كان بإسناد فعليك أن تتبع الإسناد بعينه وتعلم هل الإسناد أو جد مؤلف للكتاب . وإن جاء بغير إسناد فإنك تبحث بالخصوص بالتقائها ، إن كان في الكتب الأخرى لا بحث بالموضوع . ولا يحيل في كتب الحديث إلى كتب الأدب أو كتب مناوئة . ويجب أن تكون الفاظه متطابقة واختلاف اللفظ قد يضعف الحديث .

• مثلاً : (كتاب الله وأهل بيتي) [م] صحيح .
(" " وعترتي) [الترمذي] ضعيف .

• والاختلاف اللفظي لا يضر ، إذ روي الحديث بالمعنى . [٥٢٠٠]

• قال الشيخ : منزلة البخاري بين كتب الحديث ، كمنزلة أبي بكر بين الصحابة .

• الموطأ : المرويات فيه كلها صحيحة .

• تحفة الأشراف : إن وجد السند *
• المسند الجامع : يشمل على كتاباً أخرى *
• " المصنف المعلل : كل حديث ما ورد فيه كلام المتقدمين من العلل *

(تحقيق المخطوطات)

٨- ظاهرة سرقة الكتب

د/ حاتم الضامن

---

* لصوص الكتب:

- من سوريا: د/ محمد بهيل طريف.
- من لبنان: د/ إميل يعقوب.
- من السعودية: وليد بن الحسين. [رئيس مجلة الحكمة]
- من مصر: دار الحديث، د/ يحيى مراد، د/ عبد الحميد الهنداوي. د/ نبوي شعلان، مكتبة الصحابة بطنطا، مكتبة الأزهار الشيخ بمصر، المكتب الإسلامي بالقاهرة، مكتبة الثقافة الدينية.

- المشورين في السعودية: د/ أحمد فارس السلوم،
- لبنان: دار الكتب العلمية.

(تحقيق المخطوطات)

٩- أخطاء المؤلفين

د/ بشار عواد معروف

• علم تحقيق النصوص يهدف إلى تقديم نص صحيح مطابق لما كتبه المؤلف ما استطاع المحقق إلى ذلك سبيلاً، فإذا ثبت لديه أن الذي كتبه المؤلف بخطه خطأ وجب إثباته كما هو، أو إذا أجمعت النسخ على ذلك.

• الموطأ تحقيق د/ بشار، دار الغرب الإسلامي ط ١٠ *
• كتاب: تحقيق النصوص بين أخطاء المؤلفين وإصلاح الناسخ *

• الموطأ.
• تاريخ البخاري الكبير.
•

• مقدمة الموضع لأرصاد الجمع والتوفيق [؟ تحل طوال]
• تقول في (كتاب فلان) أي بخطه.

• أجرى مطلة مدينة في الكتاب تقريباً عشرون ورقة.
• وقد يكتفون بالجلد على عشرة أجزاء أو عشرين جزءاً".

• كتاب: الذهبي ومنهجه * لبشار عواد معروف، ولعله مقدمة تاريخ الإسلام.

• إن وجدت لكنه يسير قراءتها يوضع ذلك في الهامش بما يشير إلى ذلك فلان لعلها كذا، مراتها كذا.

(تحقيق المخطوطات)

١٠- مخطوطات نسبت لغير اصحابها

د/ صلاح الصفاقسي

---

(١) الوسيط في الأمثال، نسبة للواحدي (٤٦٨هـ) والمؤلف روى عن الخطيب التبريزي (٥٠٢هـ) !! ومن عادة المؤلفين أن يحيلوا على مؤلفاتهم - ومؤلفه: محمد بن علي بن عبد الله العراقي الجاداني الحلي (٥٦١هـ)*.

(٢) الأشباه والنظائر، نسبة للثعالبي، وهو لابن الجوزي،

(٣) تاريخ إربل، الجزء الخامس.

(٤) المستملح للذهبي، بسبب ذهاب الورقة الأولى.

(٥) المثلث في إعراب القرآن، لعلي بن مثقال الحبشي، نشر ونسبة لغير مؤلفه.

(٦) لقائح الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب، نسبة لابن الأثير، وفي آخر نسخة مكتبة الحكيمة جاد شيلا، (كتب في ظهر مناسكه سنة ٩٥٠هـ، وقع الفراغ من تأليفه في الورقة وجميعها ضعة أمثلة - وأنا الفقير عبد الرحمن بن أحمد الجامي رحمه الله). محفوظة في المكتبة لولده ضياء الدين.

---

* هوية المؤلف لدى طريق الإحالات.

(تحقيق المخطوطات)

١١- صنع الفهارس العامة.

د/ بشار عواد معروف

• وغرض الفهارس تسهيل الفائدة، وهناك فهارس عامة، وفهارس خاصة حسب موضوع الكتاب.

• الفهارس العامة: للآيات والأحاديث والأعلام والأماكن وأسماء الكتب والشعر والفوائد والمصادر والموضوعات.

• فهرس الحديث: هناك طريقتان أو ثلاثة:
(١) ذكر الأحاديث مرتبة على حروف المعجم من الهوامش.
(٢) صدور الألفاظ.
(٣) باعتبار الأسانيد: (ترتيب كعبة الأحبار).

* المقدمة: أو الدراسة.
(١) صحة نسبة النص لمؤلفه.
(٢) كتابة شيء عن المؤلف. مولده ووفاته وشيوخه وتلاميذه وكتبه وعقيدته
(٣) الكتاب. الكتب المؤلفة في هذا الموضوع وقيمة النص. وتأثره وتأثيره.
(٤) مخطوطات الكتاب ومنهج العمل في التحقيق.

* المقدمة هي التي تنبئ عن مقدرة المحقق وعمله في التحقيق.

* منهج العمل في التحقيق: المخطوطات، كيف كانت ورموز وعلامات اصطلح عليها الناسخ والمقابلة واختيار النسخ التي نقل منها النص. وسط أعمال التي رضيت وطريقة التقييم والترقيم وكتب التي ضبطت بالأسماء والأعلام ومقتبس وشكر لكل من ساعده. وبيان سبب إعادة طبع الكتاب إن كان مطبوعاً

* ضبط الأشكال: (مختار الصحاح) *

(تحقيق المخطوطات)

١٩- نقد التحقيق

د/ صلاح الصاوي

---

* نقد بعض الكتب في القراءات.
* من أهم هوامش حديث المطابع.
* ترتيب المصادر وفق الترتيب الزمني.

* دار الكتب الأهلية*

تم بحمد الله وتوفيقه وكان يوم
الاثنين ٢٠ سبتمبر ١٩٩٧م
الموافق ٤٣ ذو القعدة ١٤٢٤هـ

* ضبط أسماء الرواة :
المؤتلف والمختلف
المتشابه
الإكمال
إكمال الإكمال
اشتبه في أسماء الرجال + وضح ابن حجر + وضح ابن ناصر الدين

* مناهج النقد والأصول والنقول

* أصول الأسانيد

* معرفة نسخ المخطوطات (قراءة المكتبات) :
- تاريخ الأدب العربي (بروكلمان)
- تراث ... (سزكين)
- رمضان شتيوي

* ضبط أسماء الرجال :
- عبد الغني بن سعيد الحربي .
- الدارقطني (المؤتلف والمختلف) .
- الخطيب البغدادي
- ابن ماكولا (ت . العلمي)

* خروج :
- تراجم
- ضبط الأسماء
- خبرة الأسانيد *
- وفيات الأعلام *
- المخطوطات
- أصول الأسانيد *
- تلافة المصنفين *